



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء ٢٠١٧-٠٣-٠١ العدد: ١٥٧٩

"لاجئ فلسطيني يقضي إثر قصف المزيريب جنوب سورية بالبراميل المتفجرة"



- النظام السوري يواصل اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد عمر"
- الإفراج عن مدير مدرسة عكا في مخيم النيرب بحلب
- إحباط كبير بين اللاجئين بعد إقرار المحكمة الإدارية بمدينة مونستر الألمانية "الحماية الجزئية"

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب سورية، أن قوات النظام السوري استهدفت يوم أمس بلدة المزيريب بريف درعا الغربي، جنوب سورية، بالبراميل المتفجرة. كما قصف أطراف البلدة بقذائف الهاون، مما أدى إلى قضاء اللاجئ الفلسطيني زياد سليمان الرماح" (٣٦) عاماً من عشيرة السيطرية، وأصيب الأهالي وخاصة الأطفال والنساء بحالة فزع كبيرة.



وكانت منطقة المزيريب تعرضت للقصف قبل أيام راح ضحيتها الطفل "عماد جهاد ذياب"، بالتزامن مع ارتفاع وتيرة العمليات العسكرية بين قوات النظام السوري ومجموعات المعارضة المسلحة وحملة القصف العشوائية التي يقوم بها النظام السوري وتطال المدنيين.

يشار إلى أن منطقة المزيريب جنوب سورية تضم قرابة (١٧٠٠) عائلة فلسطينية، ويعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة، بسبب الحصار المفروض على المنطقة وانعدام الموارد المالية وارتفاع أسعار المواد.

في غضون ذلك، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "محمد عمر" (٥١) عاماً، وذلك بعد أن اعتقلته الأجهزة الأمنية السورية يوم ١٨-٧-٢٠١٣ مقابل مخيم العائدين في حمص عندما كان في زيارة لأقربائه في المخيم.



وتم تحويله من فرع الأمن العسكري بحمص إلى دمشق بعد شهرين من اعتقاله، وكانت آخر مشاهدة له في الشهر الخامس من عام ٢٠١٤ بحسب ما أكده أحد المفرج عنهم.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسماهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١١٦٨) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (٨٣) معتقلاً.



وفي سياق غير بعيد، أكد مراسل مجموعة العمل إفراج الأمن السوري عن اللاجئين الفلسطينيين الأستاذ "محمد وليد رافع" مدير مدرسة إعدادية عكا في مخيم النيرب بحلب، وذلك بعد (٧) أيام من اعتقاله ومداومة المدرسة وتفتيشها.

فيما تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال (٩٤) لاجئاً من أبناء مخيم النيرب، بحسب الاحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

وفي سياق آخر، تسود حالة إحباط كبيرة بين اللاجئين السوريين والفلسطينيين السوريين في ألمانيا، ذلك بعد تأكيد المحكمة الإدارية العليا بمدينة مونستر - ولاية شمال الراين - وستفاليا في غرب ألمانيا - في ٢١ شباط الجاري، قرار المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين، بمنح اللاجئين السوريين حق الحماية الجزئية فقط.



حيث يحرم اللاجئين حق لَم شمل عائلاتهم، كما يحجب عنهم الحصول على جميع الحقوق المنبثقة من صفة لاجئ.

وارتأت المحكمة، بحسب موقع دويتشه فيله أن كل لاجئ من سوريا غير مهدد حين عودته إلى بلاده بملاحقة سياسية أو بالتعرض إلى السجن والتعذيب، بمنحه حق "الحماية الجزئية" فقط.

وقالت الصحيفة في وقت سابق أن الأمر يتعلق عملياً بخوف مبرر من الملاحقة بسبب الانتماء العرقي، الديني، الوطني أو بسبب القناعة السياسية، أو الانتماء لفئة اجتماعية معينة، حسب البند الثالث من قانون اللجوء.

ويُشترط في "الحماية المحدودة" لطالب اللجوء "أسباب وجيهة تدفع للاعتقاد أنه معرض لمخاطر محدقة في بلد المنشأ"، وتُتيح "الحماية المحدودة" فقط حق الإقامة لمدة عام بدلاً من ثلاثة أعوام.

كما أنه لا يمكن تمديدها لأكثر من عامين حتى ولو ظلت دوافع طلب اللجوء قائمة، وإضافة إلى ذلك فإن "الحماية المحدودة" لا تُتيح لمل الشمل العائلي للاجئين، وقد تم تضمين هذه المقترضات في التعديلات الجديدة التي أُدخلت على قانون اللجوء في ألمانيا.

وفي مدينة مونستر وحدها هناك نحو (١٩٠٠) قضية طعن بهذا الخصوص بحسب وفق ما نقلته صحيفة "هامبورغر أبندبلات" عن مصدر قضائي، مقابل (١٢٣٠٠) قضية أخرى موزعة على جميع المحاكم الإدارية العليا السبعة في ولاية شمال الراين وستفاليا.

في حين قالت صحيفة دي فلت الألمانية في عددها المنشور بتاريخ ١٥-١٢-٢٠١٦ أن عدد الطعون المقدمة ضد الحكومة الاتحادية وصل إلى ما يقارب (٣٦) ألف طعن، أغلبهم من اللاجئين السوريين والذين حصلوا على صفة الحماية المؤقتة، وقدرت نسبة نجاح هذه الطعون بـ ٨٩ في المئة.

وكانت قرارات مشابهة صدرت من ولايات ألمانية أثارت مخاوف الكثير من اللاجئين عامة وفلسطينيي سورية بشكل خاص، ودفعهم للتفكير بالعودة إلى لبنان أو سورية.



يشار أنه لا يوجد إحصائيات رسمية لأعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في ألمانيا، والذين يُصنفوا على أنهم من عديمي الجنسية وفقاً للقوانين الألمانية، ومن المفترض أن تكون ألمانيا ملتزمة تبعاً لاتفاقية جنيف، بتسهيل تجنيس الأشخاص عديمي الجنسية وذلك استناداً إلى قانون الجنسية الألمانية للعام ٢٠٠٠، ولكن من الواضح أن ألمانيا باتت تتنصل من تطبيق وتنفيذ تلك القوانين.



فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٨ / شباط - فبراير / ٢٠١٧

- (٣٤٥٤) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٦٩) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٤٩) على التوالي.
- (١٩٠) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضاوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٥٣) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٦١) يوماً.



- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٩٧) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٣١) يوماً.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١٢٠٢) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.